مهنيتين وقد ضم خمسا وعشرين فتاة تلقين فيه أصول الخياطة والتطريز والتريكو .
٣ ــ مركز الزرقاء : افتتح في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٩ لنفس الاهداف التي وضعت لمراكز التأهيل وقد ضم سبعا وعشرين فتاة واشرفت عليه مشرفتان مهنيتان .
٤ ــ مركز البقعة : تم افتتاحه في شهر آب ١٩٦٩ وقد ضم خمسا وعشرين فتاة وقامت بالاشراف عليه مشرفتان مهنيتان .
٥ ــ كما تم افتتاح مراكز اخرى في السلط ومادبا وفي مخيم زيزيا قرب مأدبا .
واما اسلوب العمل في هذه المؤسسات فقد ضم ١ ــ لجنة ادارية تشرف على المراكز وتضع مخطط العمل . ٢ ــ لجنة للمعارض الخيرية لعرض انتاج مراكــز التأهيل .
٣ ــ لجنة التنسيق وتقوم بدراسة ما يمكن بيعه من الانتاج ودراسة احتياجات المناطق .
واما في لبنان فقد أنشىء في كل مخيم مركز مهني مفتوح لكل فتيات المخيم ويعلم الضرب على الالة الكاتبة، خياطة، تطريز واشغال يدوية. وزود بمكتبة وقاعة مطالعة. كما يقوم بعقد ندوة سياسية كل خمسة عشر يوما وينظم دورات لمحو الامية . وحددت المؤسسة الهدف من هذه المراكز لتشغيل كل فتيات المعسكر في معامل ابناء الشهداء ــ مراكز التأهيل ــ ولرفع المستوى الاجتماعي من الناحية المادية للاسرة الفلسطينية في المخيم . هذا ويتحول المركز المهني الى معمل متخصص بنوع انتاج معين بعد انتهاء الدورة التدريبية فيه . ويشرف على هذه المراكز التنظيم النسائي لحركــة « فتح » الذي يعمــل ايضا لحث الاهالي على ارسال فتياتهن الى هذه المراكز . تدعى هذه المراكز بمؤسسة معامل ابناء الشهداء وشعارها «صامد» وقد افتتحت أول مركز لها في صبرا في آذار ١٩٧٠ حيث عملت به عشرون فتاة بانتاج القمصان والبناطلين والروابب النسائية ثم قامت على التوالي بافتتاح مركز ضبية للبيجامات الرجالية ، والكرامة (تل الزعتر) للصوف التريكو ، وجسر الباشا للقمصان الولادي ، وبعلبك للقمصان والفساتين النسائية، ونهر البارد للبيجامات والكنزات النسائية والكلسات والبداوي للروابب والالبسة الداخلية الرجالية ، وعين الحلوة للتطريز ، والنبطية للاشغال اليدوية والرشيدية للبوسات الاطفال دون السنتين.
يدير مؤسسة المعامل هذه في لبنان مجلس اداري خاص ، يتألف من مسؤول فني للمعامل ومسؤول علاقات خارجية ومسؤول اداري ومسؤول مبيعات ومسؤول انتاج بالاضافة الى ثلاث مشرفات ، ويجتمع اسبوعيا . يدفع لكل عامل في هذه المراكز مخصص شهري يتراوح بين ١٠٠ ــ ٢٠٠ ليرة لبنانية بينما يدفع لمسؤول المعمل بين ٣٠٠ ــ ٣٥٠ ليرة . هذا ويساهم بعض المقاتلين ذوي العاهات الدائمة في بعض اعمال هذه المراكز ويقدم لهم عدا مخصصاتهم راتبا اضافيا . كما تجدر الاشارة الى ان هذه المراكز تنتج كافة حاجيات المقاتلين من ملبوسات(٤).

مؤسسة الاشبال : لم يقتصر دور حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في رعاية وتقديم المساعدات لابناء الشهداء والاسرى فقط بل انها ومنذ انطلاقتهــا كانت تخطط وتعمل لاعداد « الاجيال القادمة » لتكون قادرة على متابعــة المسيرة النضالية للثورة الفلسطينية عبر « رعاية الاشبال الفلسطينيين » . واعتبرت الحركة ان هذه الرعاية ليست هدفا بحد ذاتها وانما هي وسيلة لتحقيق عملية التغيير في الواقع الفلسطيني لانجاز هدفه الاساسي ــ وهو تحرير فلسطين . « ان الحديث عن الاشبال يعني الحديث عن المستقبل الذي يتحتم ان يفوق الحاضر في كافة مزاياه وانجازاته وقدراته وامكانياته . والاشبال الذين سيتحملون المسؤولية الكاملة في المستقبل هم الذين يتلقون اليوم الرعاية الاساسية لاعدادهم لتحمل تلك المسؤولية . فاذا ما اعدوا بصورة سليمــة تتفق مع

---

٤ ــ اعتمدت في هذه المعلومات عن « مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية أسر الشهداء والاسرى » على كراس خاص صادر عن حركة « فتح » وعلى مقابلة مع أحد مسؤولي المؤسسة .